٦٧
قائمة الرافدين
برئاسة النائب يونادم يوسف كنا
انتخابات برلمان اقليم كردستان العراق
لك صوت وحقوق، ارادتك الحرة وصوتك ضمان لتنفيذ مطالبك وحقوقك الدستورية

استهدافات وتفجيرات تقابلها صلوات واصرار على البقاء

النائب
يونادم يوسف كنا

البابا
بندكتوس السادس عشر

البطريرك
مار عمانوئيل الثالث دلي

المطران
لويس ساكو

المطران
شليمون وردوني

نائب رئيس الجمهورية
طارق الهاشمي

نائب رئيس الجمهورية
عادل عبد المهدي

بهرا ـ خاص

قام مسلحون مجهولين الاحد الثاني عشر من تموز الجاري باستهداف كنائس في بغداد هي:

- * كنيسة مريم العذراء للكلدان في شارع فلسطين، حيث استهدفت بسيارة مفخخة كانت متوقفة قرب الكنيسة مما ادى الى استشهاد ثلاثة اشخاص وجرح عشرين اخرين.
- * كنيسة ماركوركيس للكلدان الواقعة في منطقة الغدير، استهدفت بعبوة ناسفة صوتية. كانت موضوعة قرب حائط الكنيسة.
- * كنيسة ماريوسف شفيع العمال في منطقة حي الوحدة، ادى الانفجار الى حدوث بعض الاضرار في جدارها الخارجي.
- * كنيسة القلب الاقدس للكلدان والتي تقع قرب ساحة التحريات وسط بغداد.
- * كنيسة ماربطرس وبولس للسريان الارثوذوكس بمنطقة الصناعة، لم يتم تسجيل اصابات بين المدنيين او اضرار في بناية الكنيسة.
- * كنيسة مار يوحنا المعمدان في حي المعلمين بمنطقة الدورة، وتسببت وفق مصادر امنية بتحطيم زجاج النوافذ، وجدار الكنيسة.
- * كنيسة ماريعقوب اسقف نصيبين ادى الانفجار الى حدوث اضرار مادية وتحطيم الباب الرئيس للكنيسة.
- * كما تعرضت كنيسة العذراء فاطمة للسريان الكاثوليك في الموصل الى تفجير بسيارة مفخخة كانت مركونة بالقرب منها حيث ادى الحادث الى اضرار مادية بالدور والمحلات القريبة منها.

السيد كنا يستنكر استهداف الكنائس

ومن جانبه استنكر السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية، رئيس قائمة الرافدين، عملية استهداف الكنائس واعتبرها استهدافا للحكومة قبل المسيحيين. وانتقد اداء الاجهزة الامنية وبصورة خاصة حراسات الكنائس.

وأوضح أن اغلب الانفجارات تم تنفيذها بقنابل صوتية لزرع الرعب بين المسيحيين لترك البلد وبصورة خاصة بغداد والموصل باستثناء كنيسة مريم العذراء في شارع فلسطين التي راح ضحيتها ثلاثة مواطنين وجرح عشرين اخرين، وربط كنا بين التفجيرات والخلافات بين القوى السياسية، مؤكدا على استمرار وجود خروقات أمنية.

البطريرك دلّي: على العراقيين التوحد لتحقيق أمن وسلامة البلاد

وحث مار عمانوئيل الثالث دلي بطريرك بابل على الكلدان في العراق والعالم، العراقيين إلى التوحد وعدم الانجرار وراء العنف مجددا والدعوة للحفاظ على أمن وسلامة بلادهم.

وقال دلي في تصريح لوكالة "آكي" الايطالية للأنباء، الاثنين الثالث عشر من تموز الجاري، "تأسف غاية الأسف للهجمات الاخيرة التي استهدفت دور العبادة في العراق وخلفت العشرات من الضحايا، وما نرجوه من العراقيين أن يكونوا صفا واحدا ويدا واحدة للحفاظ على أمن وسلامة البلاد، وأن يعملوا بكل ما بوسعهم من أجل تحقيق خير وازدهار الوطن ليصبح مثار فخر واعتزاز لهم". وأضاف البطريرك دلي "اننا استنكرنا ونستنكر التفجيرات بالعبوات والسيارات المفخخة التي طالت الجوامع والمساجد والكنائس في الآونة الأخيرة، ونشد على أيادي العراقيين لعدم الانجرار وراء العنف من جديد، وأن يواصلوا العيش بسلام ومحبة من الله، والابتعاد عن كل أمر لا يرضاه".

المطران شليمون وردوني: حضور مشجع ومفرح لاخواننا المسلمين بمشاركتهم التشييع الى جانب اخوانهم المسيحيين لقد صلينا معا ليعرف العالم اننا نفرح ونحزن معا وبقلب واحد لنتكاتف ونقترب مع بعضنا البعض فقوتنا في وحدتنا.

ومن جانبه قال المطران شليمون وردوني المعاون البطريركي للكنيسة الكلدانية بعد مراسيم تشييع اثنين من شهداء العملية الاجرامية التي استهدفت كنيسة مريم العذراء في منطقة شارع فلسطين. قال لفضائية اشور: "صباح اليوم في الساعة التاسعة قمنا بمراسيم تشييع شهيدينا البطلين "سيل ومروان" اللذين راحت دمائهما البريئة بسبب العنف الذي لا استطيع ان اصفه، و كانت الكنيسة مملوءة من المشيعين".

واضاف المطران وردوني: "وكان هناك حضور مشجع ومفرح لاخوتنا الاسلام الذين شكرناهم واكدنا على ان الشعب العراقي واحد ولا احد يستطيع ان يفرقه ولهذاعلينا ان نتحد لنبني العراق لا لنهدمه بهذه الاعمال التي لا تنفع احدا ولا الذين يقومون بها، فمعا صلينا لاجل هذه المصالحة الوطنية وقلنا ليعرف العالم من هم العراقيون ليعرف الجميع باننا نعمل بقلب واحد ونواسي من هو بحاجة للتعزية، ونشجع من هو بحاجة للتشجيع، ونفرح مع الفرحين وهذه كانت علامة على ما نقوم به وعلاقاتنا الشخصية مع بعضنا البعض".

وتابع وردوني: "فما نريده ونتمناه للعراق هو التقدم والسعادة وذلك لا يكون الا بالتعاون والوحدة وزرع المحبة". واكد نيافة المطران على ان مصير العراقيين موحد مسيحيين ومسلمين حيث قال: "لان هذه الماساة ليست فقط للمسيحين او عوائل هؤلاء الشهداء او الجرحى، لكنها ضربة لكل العراق والعراقيين، ولهذا علينا ان نتكاتف ونقترب من بعضنا البعض ونبعد عنا الضغينة والانقسامات، لان قوتنا في وحدتنا، والوحدة تكمن ولا يمكن ان تتحقق الا بالمحبة، والمحبة لا يمكن ان تكون صادقة الا بتضحية الواحد من اجل الاخر".

واضاف نيافته: "لذلك انتم ايها السامعون صلوا على هذه النية، لنطلب من الرب مع هذين الشهيدين اللذين انا واثق انهما في السماء بقرب الرب يتضرعون من اجلنا، لانهما شهيدا البراءة، علينا جميعا ان نصلي معا ونطلب من الله العلي ان يوفقنا لنعمل معا ونتحد وليغفر بعضنا للآخر هذا ما اتمناه للجميع ولنطلب الراحة الابدية للشهداء والتعزية والسلوان لعوائل الشهداء، والشفاء العاجل لكل الجرحى في هذا الحادث المؤلم، والنجاح لهذه الكنيسة التي ابتليت بهذه الماساة الكبيرة.

المطران لويس ساكو: استهداف الكنائس رسالة ضغط لتهجير المسيحيين واحباط لعزيمة العائدين من المهجر ومن دول الجوار

واكد رئيس اساقفة الكلدان في كركوك المطران لويس ساكو: "ان الانفجارات التي طالت كنائس في العاصمة بغداد (الأحد الماضي) هي رسالة للضغط على المسيحيين ودفعهم أما للهجرة من العراق او عدم العودة إليه". وأضاف ساكو: "أن الانفجارات التي استهدفت الكنائس في بغداد ومقتل مدير الرقابة المالية (عزيز رزقو نيسان) في كركوك "لا يعني إلا الضغط على المسيحيين للهجرة من العراق وخضوعهم للأمر الواقع"، مشيرا إلى أنها "تبعث أيضا برسالة ضغط للمسيحيين العراقيين في الخارج لاحباط عزيمتهم وإثنائهم عن العودة إلى البلاد".

البابا بندكتوس يدين استهداف كنائس العراق

كما أعرب البابا بندكتوس السادس عشر عن إدانته للتفجيرات التي طالت كنائس في بغداد، محفزا السلطات لبذل كل ما بوسعها للرفع من مستوى التعايش السلمي والعادل وسط كل شرائح المجتمع العراقي ونقلت صحيفة "اوسيرفاتوري رومانو" لسان حال الفاتيكان عصر الاثنين الثالث عشر من تموز برقية إلى بطريرك الكلدان مار عمانوئيل الثالث دلي حملت توقيع أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال تارتشيزيو بيرتوني، أشارت إلى "تأكيد الحبر الأعظم للصلاة والقرب الروحي للطائفة الكاثوليكية والأرثوذكسية في العاصمة العراقية". كما تضمنت البرقية "صلاة البابا لهداية قلوب مرتكبي التفجيرات" بحق مسيحيي العراق.

نائب رئيس الجمهورية يبعث ببرقية استنكار وادانة

واستنكر نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي بشدة الهجمات الارهابية التي استهدفت عدداً من الكنائس في بغداد والموصل. واكد عبد المهدي في بيان صدر عن مكتبه على "اهمية التصدي بقوة وحزم للمجاميع الارهابية وافشال مخططها الاجرامي باثارة الصراعات الطائفية والمذهبية والدينية والعرقية في البلاد من خلال استهداف مكونات وطوائف ورموز الشعب العراقي"، وفيما يلي نص البيان: في محاولة جديدة لارباك الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد، وبهدف اثارة الفتنة بين مكونات وطوائف الشعب قامت العصابات الارهابية باستهداف عدد من الكنائس في بغداد والموصل مما ادى الى وقوع ضحايا بين صفوف المواطنين الابرياء. ونحن اذ نستنكر بشدة هذه الهجمات التي تطول دور العبادة ومنها الكنائس، ندعو الى تكثيف الجهود على الصعيدين الحكومي والشعبي من اجل التصدي بقوة وحزم لعصابات الارهاب والاجرام وافشال مخططها في اثارة الصراعات الطائفية والمذهبية والدينية والعرقية في البلاد من خلال استهداف مكونات وطوائف ورموز الشعب العراقي.

نتقدم بالمواساة لاسر الضحايا وندعو الله جل وعلا ان يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.

طارق الهاشمي يطالب الاجهزة الامنية بالكشف عن الجناة

واستنكر نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، الاثنين، التفجيرات التي استهدفت عددا من الكنائس في مناطق متفرقة من بغداد، مطالبا الأجهزة الأمنية بالكشف عن الجناة وتقديمهم للقضاء. ودعا الهاشمي في بيان صدر اليوم عن مكتبه وتلقت وكالة "اصوات العراق" نسخة منه إلى "ضرورة تكثيف الحمايات المخصصة لدور العبادة"، مهيبا "بالعراقيين جميعا اخذ الحيطة والحذر وضبط النفس وتفويت الفرصة على الاعداء الذين انكشفت مخططاتهم وباتت واضحة وهي جر العراقيين الى فتنة جديدة".

المجلس الاعلى الاسلامي: استهداف بيوت الله جزء من المحاولات المحمومة لجهات تريد ايقاع الفتنة وبث التفرقة بين ابناء الشعب الواحد

وادان المجلس الاعلى الاسلامي العراقي بشدة العمليات الارهابية الاخيرة التي استهدفت عددا من اماكن العبادة والمواطنين الابرياء في العاصمة بغداد ومحافظة الموصل واماكن اخرى. واعتبر المجلس الاعلى في بيان اصدره مكتب الثقافة والاعلام ، ان العمليات الارهابية التي تعرضت لها مجموعة من الكنائس في بغداد، ومسجد لاتباع اهل البيت عليهم السلام في احدى المناطق التابعة لمحافظة الموصل، وعمليات ارهابية اخرى، جزء من المحاولات المحمومة لجهات معينة تريد ايقاع الفتنة وبث الفرقة بين ابناء الشعب.

الحزب الاسلامي العراقي: استهداف اماكن العبادة ومنها الكنائس يعبر عن افلاس قوى الظلام

وقال الحزب الاسلامي العراقي ان استهداف اماكن العبادة ومنها الكنائس يعبر عن افلاس قوى الظلام التي لا تراعي حرمة لا للانسان ولا لدور العبادة. واوضح في بيان له: في سياق المؤامرة المستمرة على وحدة الشعب العراقي استهدفت قوى الظلام مرة اخرى دور العبادة ومنها كنائس في بغداد لتكون هذه الجريمة حلقة من سلسلة الجرائم التي تقف وراءها اجندة خبيثة الهدف منها اشعال نار الفتنة وابقاء دوامة العنف تدور في هذا البلد الجريح. وتابع ان الحزب الاسلامي العراقي يستنكر مثل هذه الجرائم التي لا تعبر الا عن خسة فاعليها والجهات التي تقف وراءهم داعيا ابناء الشعب العراقي الى الوقوف صفا واحدا ضد قوى الظلام التي تستهدف وحدته حسب البيان.

المشهداني يؤكد على ان هنالك اجندة خارجية وراء استهداف المسيحيين في العراق

اتهم رئيس التيار الوطني المستقل محمود المشهداني دولا لها اجندة خارجية وراء استهداف المسيحيين في العراق هدفها اثارة الفتنة الطائفية. واضاف: "ان المجاميع الارهابية عادت لاستهداف المسيحيين بعد ان يئست من اشعال الفتنة الطائفية بين الشيعة والسنة". واشار المشهداني رئيس مجلس النواب السابق الى: "ان العمليات التي استهدفت المسيحيين امس هي عمليات مخطط لها مسبقا ومدروسة. وعلى الحكومة التصدي لها بشدة". وذكر اننا نستنكر بشدة تلك العمليات الاجرامية ويعز علينا ان يتعرض المسيحيون لموجة العنف.

مبعوث الامم المتحدة يطالب بمضاعفة الجهود لحماية المسيحيين

طالب كبير مبعوثي الأمم المتحدة للعراق بمضاعفة الجهود لحماية مسيحيي البلاد، وكذلك حماية الأقليات الأخرى أيضا، جاء ذلك بعد سلسلة التفجيرات المنسقة التي حدثت لعدد من الكنائس في بغداد.

وقد ذكر بأن هجمات يوم الأحد في العاصمة بغداد ومدينة الموصل في الشمال قد نتج عنها قتل مالايقل عن أربعة أشخاص وجرح عشرات اخرين، بضمنهم عدد من الأطفال.

ان هدف هذه العمليات هو لأرهاب المجاميع المسالمة التي يسهل مهاجمتها ولمنع تعايش الأقليات الدينية المختلفة بسلام في بلد يعد واحدا من منابع الديانات وتنوع الأقليات العرقية في العالم، "جاء ذلك في حديث للسيد أي دي ملكرت الممثل الجديد للأمين العام للأمم المتحدة في العراق.

وقد دعا السيد ملكرت، الذي يرأس أيضا البعثة المساعدة للأمم المتحدة في العراق، جميع الأحزاب، بضمنها الحكومة، لمضاعفة جهودهم لحماية الأقليات في البلاد. وأضاف بأن ذلك سيسهم في المحافظة على التراث العراقي للأقليات العرقية والدينية.

منظمة العفو الدولية تدين الاعتداءات على الكنائس

ادانت منظمة العفو الدولية في تصريح صادر عنها الهجمات المرتكبة بحق الاقلية المسيحية في العراق، مشيرة الى "قلقها الكبير" بسبب الهجمات الاخيرة على الكنائس المسيحية في بغداد والتي ادت الى مقتل اربعة مدنيين على الاقل، واصابة ما يزيد عن الـ ٣٠ شخصاً. واوضح التصريح "ارتفاع الهجمات في الاسابيع الاخيرة ضد المدنيين العراقيين وبضمنهم إعضاء من الاقليات العرقية والدينية" فضلا عن ما الحقته تلك الهجمات من اضرار بالغة في ارواح المدنيين والمباني، واصفة تلك الهجمات بانها "جرائم حرب".

البولاني: الارهابيون يحاولون اثارة الفتنة الطائفية في البلاد

قال وزير الداخلية جواد البولاني ان الارهابيين يحاولون اثارة الفتنة الطائفية من خلال مهاجمة دور العبادة والكنائس . واضاف البولاني في تصريح صحفي: "ان المسيحيين جزء من شعبنا العراقي وجزء من تركيبته التاريخية منذ اقدم العصور ومهما حاول الارهابيون استهداف دور العبادة فانهم لن يحصدوا الا الخيبة والفشل. مشيرا الى ان اجراءات وزارة الداخلية ومنذ عام ٢٠٠٦ مستمرة من اجل توفير الحماية للمساجد والكنائس والحسينيات وعلى الاطراف ذات العلاقة ان تتعاون مع الاجهزة الامنية من اجل توفير الحماية لهذه الدور.

واكد البولاني ان المجرمين يحاولون ان يظهروا نشاطهم وان كان فاشلا من اجل ان يبرزوا في وسائل الاعلام لكي يرسلوا رسالة انهم موجودون لكنهم في الواقع انهزموا وتكبدوا خسائر كبيرة ناتجة عن ضربات اجهزتنا الامنية.

آثار استهداف كنيسة مريم العذراء في شارع فلسطين

انتشار امني مكثف بعد استهداف الكنائس